

Distr.
LIMITED

A/HRC/6/L.9/Rev.1
27 September 2007

ARABIC
Original: ENGLISH

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان
الدورة السادسة
البند ٩ من جدول الأعمال

العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب: متابعة وتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان

مصر (بالنيابة عن المجموعة الأفريقية): مشروع قرار

٦/... من الخطاب إلى الواقع: نداء عالمي من أجل اتخاذ إجراءات ملموسة لمكافحة
العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب

إن مجلس حقوق الإنسان،

إذ يشير إلى مقرره ١٠٣/٣ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦،

وإذ يشير أيضاً إلى قراره ٢/٣ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦،

وإذ يرحب بقرار الجمعية العامة ١٤٩/٦١ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، الذي قررت فيه
الجمعية العامة أن تعقد مؤتمراً استعراضياً في عام ٢٠٠٩،

وإذ يعرب عن استيائه إزاء موجة كره الأجانب والزيادة الحادة في التزعات العنصرية في مناطق معينة من
العالم، ولا سيما تجاه فئات الضحايا التي حددها إعلان وبرنامج عمل ديربان كالمهاجرين واللاجئين وملتسمي
اللاجوء والأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي والأشخاص المنحدرين من أصل آسيوي والأقليات القومية
والإثنية،

وإذ يأسف لانعدام إرادة سياسية لاتخاذ خطوات حاسمة بغية مكافحة العنصرية بجميع أشكالها ومظاهرها
والكف فعلاً عن إنكار استمرار العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب،

وإذ يشدد، في السياق أعلاه، على الحاجة الملحة إلى الكف عن الخطابات الفضفاضة بخصوص العنصرية وعن مناشدة جميع الدول السعي بحزم إلى إنهاء الإفلات من العقاب فيما يتعلق بأعمال العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، ومجابهة الحقائق والتحديات اليومية التي تفرضها هذه الآفات،

وإذ هو مقتنع اقتناعاً تاماً بأن انعدام الإرادة السياسية سيظل يشكل العامل الرئيسي الذي يحول دون توصل الدول إلى ترجمة الالتزامات التي قطعتها على نفسها في مؤتمر ديربان إلى إجراءات ملموسة ونتائج حقيقية، لا سيما فيما يتعلق بتكريم ذكرى ضحايا الظلم التاريخي والمآسي الماضية الناجمة عن الرق، والاتجار بالرق، والاسترقاق عبر المحيط الهادئ، والفصل العنصري، والاستعمار والإبادة الجماعية، وإذ يشدد أيضاً على أن الأفارقة والمنحدرين من أصل أفريقي، والآسيويين والمنحدرين من أصل آسيوي والشعوب الأصلية كانوا ضحايا مظاهر الظلم والمآسي هذه ولا يزالون يعانون من عواقبها،

وإذ يشدد في السياق أعلاه على أهمية طي هذه الصفحات السوداء من التاريخ عن طريق المصالحة وتضميد الجراح، ويطلب إلى جميع الدول المعنية أن تفي بالتزامها المعنوي بوقف النتائج الباقية والمتعاقبة لهذه الممارسات وإبطال أثرها قبل انعقاد مؤتمر استعراض إعلان وبرنامج عمل ديربان في عام ٢٠٠٩،

وإذ يلاحظ جهود الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان منذ نشأته في عام ٢٠٠٢، وما قدمه الفريق من دعم وتشجيع لروح ديربان، وما أحرزه من تقدم نسبي رغم التحديات الواضحة،

١- يقرر أن يجعل عمل وحدة مكافحة التمييز داخل مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وتسميتها متسقين مع ولايتها، وبناء عليه تدعى الوحدة من هنا فصاعداً "وحدة مكافحة التمييز العنصري"، وتركز أنشطتها التنفيذية حصراً على العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، حسب التعريف الوارد في الفقرتين ١ و ٢ من إعلان ديربان؛

٢- يشجع على توثيق التعاون بين الفريق العامل الحكومي الدولي والخبراء البارزين المستقلين بشأن السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز الإرادة السياسية والالتزام بمكافحة جميع المظاهر المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛

٣- يؤكد على أهمية إبداء النوايا الحسنة للإنسانية وإعطاء الأولوية للمصالحة باتخاذ خطوات ملموسة على درب معالجة القضايا الرئيسية التي تكتسي أهمية بالنسبة لضحايا العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، والتي تتعلق باستعادة كرامتهم والمساواة مع الآخرين على النحو المنصوص عليه في الفقرات ٩٨ إلى ١٠٦ من إعلان ديربان؛

٤- يأسف لأن الالتزامات المعلنة في الفقرتين ١٥٧ و ١٥٨ من برنامج عمل ديربان لم تُستوف بعد؛

٥- يقرر أن يَبقى هذه المسألة الهامة قيد نظره.

— — — — —